أخصائي الطب النووي (Nuclear Medicine Technologist)

كاشف أسرار الجسم

مقدّمة

يساهم أخصائي الطب النووي في **تشخيص الأمراض وعلاج بعضها باستخدام مواد مشعة تُحقن أو تُتناول أو تُستنشق من قبل المريض، ثم يُستخدم جهاز خاص لتصوير النشاط الإشعاعي داخل الجسم.** هذا التخصص يساعد في **الكشف المبكر عن أمراض خطيرة مثل السرطان، وأمراض القلب، واضطرابات الغدة الدرقية بدقة عالية يصعب تحقيقها بوسائل أخرى.**

المسارات التّعليمية لدخول مجال أخصائي الطب النووي

- شهادة بكالوريوس في الطب النووي أو تكنولوجيا التصوير الطبي أو العلوم الإشعاعية.
- مدة الدراسة 4 سنوات (بكالوريوس) في تكنولوجيا الطب النووي أو العلوم الطبية المرتبطة.
- في بعض الدول يمكن أن يبدأ بـ دبلوم 2–3 سنوات ثم يستكمل لاحقًا للبكالوريوس.
- بعد التخرج، قد يُطلب تدريب عملي (Internship) أو سنة امتياز قبل الحصول على مزاولة المهنة.

الفروع الدّراسية التي تسمح بالالتحاق بالمجال

- لعلمي – الصحي – التمريضي.

المواد الدّراسية الأساسيّة لأخصائي الطب النووي

- الفيزياء النووية والطب الإشعاعي.
- علم الأدوية المشعة (Radiopharmaceuticals).
- التشريح ووظائف الأعضاء.
- تقنيات التصوير باستخدام PET وSPECT.
- ضبط جودة الأجهزة الإشعاعية.
- حماية من الإشعاع (Radiation Safety).

لمن هذه المهنة؟

- لمن يهتم بالعلوم الطبية والتكنولوجيا.
- لمن يفضل العمل بتقنيات حديثة متقدمة.
- لمن لديه دقة عالية واهتمام بالسلامة.
- لمن يحب الجمع بين الجوانب الإكلينيكية والبحثية.

مجالات العمل بعد التّخرّج

- أقسام الطب النووي في المستشفيات.
- مراكز علاج الأورام والسرطان.
- مراكز تشخيص القلب والعظام.
- الشركات المصنعة للمواد المشعة أو الأجهزة الطبية المتقدمة.
- المؤسسات البحثية في الطب الإشعاعي والنووي.

أخصائي الطب النووي (Nuclear Medicine Technologist)

كاشف أسرار الجسم

المهارات المطلوبة للتميّز كأخصائي طب نووي

- فهم عميق بالفيزياء والبيولوجيا.
- مهارات تقنية وتحكم بالأجهزة.
- مهارات تواصل مع المرضى.
- مهارات تنظيم وسلامة دقيقة.
- معرفة تامة بإجراءات الوقاية من الإشعاع.

المهام اليومية وطبيعة العمل

- إعداد المرضى للفحوصات النووية وتقديم التعليمات اللازمة.
- تجهيز وحقن المواد المشعة بدقة وحذر.
- تشغيل أجهزة التصوير النووي (SPECT/PET).
- مراقبة نشاط الإشعاع وضمان سلامة المريض.
- تحليل الصور الناتجة ومساعدة الأطباء في تفسير النتائج.

سيناريوهات العمل

- أخصائي تصوير PET في مركز أورام.
- فني طب نووي متخصص في أمراض الغدة الدرقية.
- مشرف وحدة الطب النووي في مستشفى حكومي.
- مدرب تقني في مؤسسة تعليمية طبية.
- باحث في تطوير أدوية مشعة جديدة للتشخيص والعلاج.

أبرز المعتقدات الخاطئة عن أخصائي الطب النووي

المعتقد الخاطئ	المعتقد الصحيح
العمل بالإشعاع خطير دائماً	الواقع أن المهنة تتبع معايير صارمة لحماية العاملين والمرضى، وتُعتبر آمنة عند تطبيق هذه المعايير
الطب النووي مخصص فقط لعلاج السرطان	الحقيقة أن استخداماته تشمل أمراض القلب، والكلى، والعظام، والغدد أيضاً